اكثر مواظبة على قراءته كل يوم من سيدي محمد بن عنان والشيخ يوسف الكردي رحمهما الله كانا لا يتركانه سفرا ولا حضرا وانما فعلت امتثالا لامر الخضر على غيره عليه السلام من الاذكار لاني عددت امره كالمريد مع الشيخ فان المريد ربما ذكر الله بالالفاظ الفاضلة فدخلها الرجل لعبارة مفضولة فلا بد لك امتثلت امره وقلت لولا انه راى الخير في ذلك ما امرني به فاعلم ذلك والله يتولى هداك **وروى** الترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح مرفوعا من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان ذلك اليوم كله في حرز وامان من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى وزاد فيه النسائي بيده الخير وزاد في رواية اخرى وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة وزاد في رواية اخرى له ومن قالهن حين ينصرف من صلوة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته **وروى** ابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحارث بن مسلم التميمي اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوازا من النار وروى النسائي والترمذي وقال حديث حسن مرفوعا من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات وروى ابو يعلى والطبراني مرفوعا من قرأ في دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين وروى ابن السني والطبراني باسناد حسن نحوه وذكرهما ان من قالها بعد الصبح مثل ذلك وروى ابن السني كذلك مرفوعا من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وروى الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقبيصة رضي الله عنه اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج والله سبحانه وتعالى اعلم **اخذ علينا** العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأمر الناس حيث طلبوا منا ذلك وان جمعت فيهم الشروط ولا نقول نحن ما لنا عادة بالاجازة كما

قوله قبيصة هو بالصاد
المهملة لا بالصاد المعجمة
كما توهم بعض

ع ٠

٣٠

كلام المؤلف سامحه الله

كلام المؤلف ايضا عفا الله عنه

ينبغي فيه الجلوس في الظهر مثلا لفقيهها والفقراء مثل الاباحة ايضا الخطبة فتخطب ولا تمنع الالفة شرعا لان الله تعالى اوجب علينا اقامة شعار الدين فينبغي للفقيه ان يحفظ الخطبة جامعة للاركان والشرائط والاداب والوعظ الحسن لتكون معه يخطبها اذا احتاج اليها كان غاب الامام والخطيب او بادر بعض الناس وخلفنا الله ان لا يحصل لنا اليوم الا فلان كما يقع ذلك كثيرا في بلاد الريف وغيرها **واعلم** انه ليس مما ذكرناه من امتنع من الامامة تزهدا فعقبه من تحمل سهو المأمومين وبعض صلوتهم انما ذلك نقل ذلك احتياطا لنفسه لا خيانة طبيعيا **وقد** رايت الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله ورحم مشايخه صلى الظهر فجاء خرج حلقته شخص فلما سلم قال لا تعد لذلك بالعادة تصلي خلفي ابدا فاني عاجز عن تحمل نقص صلوتي فكيف اتحمل نقص صلوة الغير فقال له الرجل انما قصدت حصول فضل الجماعة ثم قال له الشيخ عدم تحمل نقص صلوتك ارجح عندي من حصول فضل الجماعة لك انتهى ولكل رجال شفاء والله غفور رحيم وروى الامام احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما مرفوعا من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم وفي رواية للطبراني مرفوعا من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤول لما ضمن فان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه **قلت** والفرق بين الصلوة التامة والكاملة ان التامة هي ما جمعت الشروط والاركان من غير ان ينقص منها شيا والكاملة ما زادت على ذلك بالخضوع والخشوع ونحو ذلك من الاعمال القلبية وقوله في الحديث وليتق الله معناه انه ليس له ان يؤم من هو اعلم منه ورعا كان يكون ارتكب صغيرة او مكروها او خلاف الاولى وممن يصلي وراءه ما ليس ارتكاب ذلك والله اعلم **وروى** الامام احمد والترمذي وقال حديث حسن مرفوعا ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة فذكرهم ورجل ام قوما وهم به راضون وفي رواية للطبراني مرفوعا ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب وهم على كثيب من المسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القرآن ابتغاء وجه الله وام قوما وهم به راضون الحديث والله اعلم **اخذ علينا** العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صففنا سرائرنا من جميع ما يسخط الرب عز وجل بحيث لم يبق في سرائرنا وظواهرنا ما يوجب ربنا ان نواظب على الصلوة في الصفا والملا اقتداء به صلى الله عليه

Copyright © King Saud University